كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-178-)

تحت عنوان: (أول الحزم المشورة)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

هُوَ مِنَ الْأَمْثَالِ الْعَرَبِيَّةِ الَّذِي يُتْمِ فِيهِ التَّأْكِيدَ عَلَى ضَرُورَةِ إِيمَانِ الْفَرْدِ بِاسْتِشَارَةِ الْآخَرِيْنَ الْمُتَخَصِّصِيْنَ ذَوِي الْخَبَرَةِ وَالدِّرَايَةِ، وَذَلِكَ مِنْ أَجَلِ الْاِسْتِئْنَاسِ بِآرَائِهِمْ عِنْدَ مُوَاجَهَةِ مُشَكَّلَةٍ مَا أَوْ عِنْدَ النِّيَّةِ بِعَمَلِ مَشْرُوعٍ اِقْتِصَادِيٍ مُعَيَّنٍ أَوْ شِراءِ مَنْزِلٍ أَوْ سَيَّارَةٍ لِلْعَائِلَةِ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ أُمُورِ الْحَيَاةِ، حَتَّى يَسْتَنِيرَ بِهَذِهِ الْآرَاءِ مِنْ جِهَةٍ، وَحَتَّى لَا يَقَعَ فَرِيسَةً لِلطَّامِعِينَ وَالْمُحْتَالِينَ وَاللُّصُوصِ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى. وَمِنَ الْأَمْثَالِ الْمُشَابِهَةِ لِذَلِك: وَأَمَرَهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ، ثُمَّ الرَّأْيُ قَبْلَ شَجَاعَةِ الشُّجْعَانِ، ثُمَّ مَنْ شَاوَرَ كَثُرَ صَوَابُهُ.